

١٩٤٨ بدأ كتابه الشهير «سنة ١٩٨٤» وأنهاه في نفس السنة . ولكن بمنتهى الصعوبة . وأصيب بالسل وتنقل بين المصححات المختلفة .. وفي كتبه أعلن احتقاره الشديد للسياسة ، سياية اليمين واليسار وكان قاتماً يائساً متشائماً وأعلن هو أن أفكاره كان من الممكن أن تكون أفضل لو أنه في صحة جيدة وفي أحد المستشفيات عرضت عليه إحدى الصحفيات أن تتزوجه ، وتم الزواج في المستشفى وأقى أحد أصحابه بجاكته زرقاء اللون ، ارتداها الأديب على بنطلون البيجامة . وسافرا بالطائرة إلى سويسرا للنقاها ولنهر العسل إن كان ذلك ممكناً . أما النهاية فقد جاءت بسرعة خاطفة . لقد أصيب بتزيف حاد في الرثة فات يوم ١١ يناير سنة ١٩٥٠ .



١٩ - أوستن
(١٧٧٥ - ١٨١٧)

سيدة الرواية الساخرة في الأدب الانجليزي جين أوستن لم تكمل إحدى رواياتها عندما أصابتها الحمى في مارس ١٨١٧ . وراح وجهها يتقلب بين اللون الأبيض والأسود والأحمر والازرق ، وحاولت أن تعثر على طبيب فلم تجد أول الامر . وتحاملت على ساقها الهزليتين . ووجدت الطبيب . وقالت له : إن كنت تعرف أكثر مني فعالجي .

ولم يجد الطبيب أنه يعرف أكثر منها ، فتركها تعالج نفسها .